اعمال مسجد سهله

در فصل ششم باب زیارات؛ در اینجا بعد از بیان کردن فضیلت مسجد سهله، به اعمال آن می پردازیم:

پس دو ركعت نماز ميان شام و خفتن سنت است از حضرت صادق عليه السلام مروى است كه هر غمناكى كه چنين كند و دعا كند حق تعالى غمش را زايل كند و از بعض كتب مزاريه نقل شده كه چون خواستى داخل مسجد شوى بايست نزد در و بگو:

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ مِنَ اللَّهِ وَ إِلَى اللَّهِ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ خَيْرُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ‏

تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَ لاَ حَوْلَ وَ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ‏

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ عُمَّارِ مَسَاجِدِكَ وَ بُيُوتِكَ‏

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي‏

فَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ‏

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلاَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَ ذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُوراً وَ رِزْقِي بِهِمْ مَبْسُوطاً

وَ دُعَائِي بِهِمْ مُسْتَجَاباً وَ حَوَائِجِي بِهِمْ مَقْضِيَّةً

وَ انْظُرْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ نَظْرَةً رَحِيمَةً أَسْتَوْجِبُ بِهَا الْكَرَامَةَ عِنْدَكَ ثُمَّ لاَ تَصْرِفْهُ عَنِّي أَبَداً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ‏

يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَ الْأَبْصَارِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَ دِينِ نَبِيِّكَ وَ وَلِيِّكَ‏

وَ لاَ تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ‏

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَ مَرْضَاتَكَ طَلَبْتُ وَ ثَوَابَكَ ابْتَغَيْتُ وَ بِكَ آمَنْتُ وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ‏

اللَّهُمَّ فَأَقْبِلْ بِوَجْهِكَ إِلَيَّ وَ أَقْبِلْ بِوَجْهِي إِلَيْكَ‏

پس بخوان آية الكرسى و معوذتين را و تسبيح كن خدا را هفت مرتبه و تحميد كن هفت مرتبه و تهليل بگو هفت مرتبه و تكبير بگو هفت مرتبه يعنى هر يك از

سُبْحَانَ اللَّهِ و الْحَمْدُ لِلَّهِ و لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ و اللَّهُ أَكْبَرُ

را هفت مرتبه، بگو پس بگو

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا هَدَيْتَنِي وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا فَضَّلْتَنِي‏

وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا شَرَّفْتَنِي وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ بَلاَءٍ حَسَنٍ ابْتَلَيْتَنِي‏

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ صَلاَتِي وَ دُعَائِي وَ طَهِّرْ قَلْبِي وَ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَ تُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ‏

و سيد بن طاوس فرموده كه چون اراده كردى كه به مسجد سهله روى، پس ما بين مغرب و عشا در شب چهارشنبه وارد آن مسجد شو كه افضل اوقات ديگر است، پس همان كه وارد شدى نماز مغرب و نافله ‏اش را بجا آور، پس برخيز دو ركعت نماز تحيت مسجد كن قربة إلى الله و چون فارغ شدى دستها را به سمت آسمان بلند كن و بگو

أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ مُبْدِئُ الْخَلْقِ وَ مُعِيدُهُمْ‏

وَ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ خَالِقُ الْخَلْقِ وَ رَازِقُهُمْ وَ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ

وَ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ وَ بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ أَنْتَ وَارِثُ الْأَرْضِ وَ مَنْ عَلَيْهَا

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ‏

وَ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ عَالِمُ السِّرِّ وَ أَخْفَى‏

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ‏

وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ بِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَى نَفْسِكَ‏

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقْضِيَ لِي حَاجَتِي‏

السَّاعَةَ السَّاعَةَ يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ يَا سَيِّدَاهْ يَا مَوْلاَهْ يَا غِيَاثَاهْ‏

أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ‏

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَنَا

السَّاعَةَ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَ الْأَبْصَارِ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ

پس به سجده برو و خشوع كن و بخوان خدا را به جهت هر چه كه مى‏ خواهى، پس نماز مى‏ گزارى در گوشه‏ اى كه طرف مغرب و شمال است دو ركعت و آن موضع خانه حضرت ابراهيم خليل عليه السلام است كه از آنجا به جنگ عمالقه رفت و چون از نماز فارغ شدى تسبيح بكن و پس از آن بگو

اَللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْبُقْعَةِ الشَّرِيفَةِ وَ بِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهَا قَدْ عَلِمْتَ حَوَائِجِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ

وَ اقْضِهَا وَ قَدْ أَحْصَيْتَ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهَا

اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا (إِذَا) كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْراً لِي‏

وَ أَمِتْنِي (تَوَفَّنِي) إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْراً لِي عَلَى مُوَالاَةِ أَوْلِيَائِكَ وَ مُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ‏

وَ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ‏

پس نماز مى‏ گزارى در گوشه ‏اى ديگر كه در سمت مغرب و قبله است دو ركعت و دستها را بلند مى‏ كنى و مى‏ گويى‏

اَللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ هَذِهِ الصَّلاَةَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ وَ طَلَبَ نَائِلِكَ وَ رَجَاءَ رِفْدِكَ وَ جَوَائِزِكَ‏

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْهَا مِنِّي بِأَحْسَنِ قَبُولٍ‏

وَ بَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ الْمَأْمُولَ وَ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ‏

پس به سجده برو و بگذار دو طرف صورت را بر خاك پس برو به گوشه ‏اى كه در طرف مشرق است و دو ركعت نماز گزار و دستها را بگشا و بگو

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتِ الذُّنُوبُ وَ الْخَطَايَا قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ فَلَمْ تَرْفَعْ لِي إِلَيْكَ صَوْتاً وَ لَمْ تَسْتَجِبْ لِي دَعْوَةً

فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ يَا اللَّهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِثْلَكَ أَحَدٌ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ‏

وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُقْبِلَ إِلَيَّ (عَلَيَّ) بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ‏

وَ تُقْبِلَ بِوَجْهِي (إِلَيْكَ) وَ لاَ تُخَيِّبَنِي حِينَ أَدْعُوكَ وَ لاَ تَحْرِمَنِي حِينَ أَرْجُوكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ‏

مؤلف گويد كه از بعض كتب مزاريه غير معروفه نقل شده كه بعد از آن مى ‏روى به گوشه‏ اى ديگر كه در طرف مشرق واقع شده و دو ركعت نماز گزار در آنجا و بگو

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ

وَ أَنْ تَجْعَلَ خَيْرَ عُمُرِي آخِرَهُ وَ خَيْرَ أَعْمَالِي خَوَاتِيمَهَا وَ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ‏ءٍ قَدِيرٌ

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ دُعَائِي وَ اسْمَعْ نَجْوَايَ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا حَيّاً لاَ يَمُوتُ‏

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي بَيْنِي وَ بَيْنَكَ‏

وَ لاَ تَفْضَحْنِي عَلَى رُءُوسِ الْأَشْهَادِ وَ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لاَ تَنَامُ وَ ارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ‏

وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ‏

پس نماز مى‏ گزارى در خانه ‏اى كه در وسط مسجد است دو ركعت و مى‏ گويى‏

يَا (مَنْ هُوَ) أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا فَعَّالاً لِمَا يُرِيدُ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ‏

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ حُلْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ مَنْ يُؤْذِينَا بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ‏

يَا كَافِي (يَا كَافِياً) مِنْ كُلِّ شَيْ‏ءٍ وَ لاَ يَكْفِي مِنْهُ شَيْ‏ءٌ

اكْفِنَا الْمُهِمَّ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ‏

پس بگذار دو طرف روى خود را بر خاك مؤلف گويد كه اين مكان شريف در اين زمان معروف است به مقام امام زين العابدين عليه السلام و در مزار قديم نقل كرده كه بعد از دو ركعت نماز در اين مقام بخواند دعاى اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لاَ تَرَاهُ الْعُيُونُ الخ و اين دعا در اعمال دكه باب امير المؤمنين عليه السلام در مسجد كوفه ذكر شد به آنجا رجوع شود